

مهرجان: الثورة تقدم لا تراجع

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

اتحاد الكتاب والأدباء السوريين الأحرار

مهرجان الثورة تقدم لا تراجع

٢٠١٣/١٢/٢٥



كلمة رئيس الكتلة الوطنية الجامعة في سورية الأستاذ ماهر حمرون

بسم الله الرحمن الرحيم

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. صدق الله العظيم
الإخوة والأخوات أعضاء اتحاد الكتاب والأدباء السوريين
الأحرار
السيدات والسادة الضيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: ننقل لكم تحيات إخوانكم
في الكتلة الجامعة الذين يتمنون لمهرجانكم النجاح , آمليين
أن يكون هذا المهرجان تقليداً سنوياً لاتحادكم.
إن الثورة العفوية التي فجرها الشعب الثائر، كانت المفاجأة
الكبرى لجميع أجهزة النظام والاستخبارات الغربية
والشرقية ومراكز البحوث الدولية والتي أريكت
المعارضات السياسية التقليدية، حيث إن الشعب الثائر قد
سبقها جميعاً حدساً وحراكاً ومطلباً ونفساً وتضحية.
ولا يتحمل وزر ما يجري في سورية اليوم سوى الذين
استولوا على السلطة بالقوة وألغوا الحياة الديمقراطية
والتعددية السياسية والثقافية وأخذوا بالأحادية الحدية هم
المسؤولون عن ما وصلت إليه الأحوال من دم وتهجير
وتدمير حيث أعلوا من الصوت الطائفي المقسم
والمرفوض على الصوت الوطني الجامع.

إن ثورة الحرية والكرامة السورية اعتمدت على الله ومن
ثم أنها الوطنية الثائرة في مواجهة الطغيان، ولم تعول
على العالم الخارجي في تحقيق أهدافها , بل وعت منذ
البداية أن حسابات القوى الدولية على مصالحهم في
المنطقة، في حين أن حسابات أهلنا على مستقبلهم
وجودهم، ولم تكن أحبار أفلامكم الشريفة وأصوات
الحناجر والبنادق التي تتعالى إلى عنان السماء إلا تعبيراً
عن ضمير و عذابات و طموحات شعبنا المقهور ، ومن
هنا كانت ثورة شعبية من حيث الحقيقة والدلالات
والأهداف والأدوات والتضحيات والنفس الطويل.
إننا في الكتلة الجامعة في الوقت الذي ندين فيه الخطابات
المفسدة للوحدة الوطنية والممارسات الشاذة على الأرض

ندين تضخيمها، حيث لا ثورة دون منعرجات , والسواقي
الصغيرة لن تفسد النهر الثوري العظيم الذي حفره الشعب
بجهاده ودمائه.
والسؤال هو ألا تعرف الدول المتنفذة في العالم التركيبية
الهيكلية للنظام السوري المبني بمواد استبدادية، وشموليته التي
تهيمن على كافة محددات الحياة الوطنية، وعدم قابليته
للإصلاح أو التفاوض أو تقاسم السلطة، سوى الانهيار دفعة
واحدة أو البقاء لمرة واحدة , ولقد بات واضحاً أن هذه القوى
لا تدعو لعقد مؤتمر هنا أو هناك ولا تدلي بالتصريحات فيما
يخص بعض الممارسات على الأرض إلا حين تتقدم الثورة، أو
تفيض بعض مخرجات الوضع السوري على الجوار الإقليمي.



ونقول لبعض المكونات الوطنية من أهلنا وشعبنا التي لم
تشارك بقلها الأساسي في الثورة أن كلفة بقاء النظام أصبحت
أعلى من كلفة تغييره ومساهمته الفاعلة في التغيير ستخفف
من معاناتكم ومعاناة السوريين جميعاً , وسترجع سورية كما
كانت في عهدها الديمقراطية بلداً لجميع الثقافات الأديان
والطوائف والمذاهب و التيارات الفكرية و القوى السياسية.
إن النظام السوري كان و مازال يخيف العالم بالفزاعة
الإسلامية من خلال الثنائية الفاسدة المدعية إما بقاء نظامه
الشمولي أو حكم التطرف والغلو الديني ، غير أن الثورة شقت
الطريق الثالث الذي هو طريق الحرية والكرامة لجميع

مكونات الوطن وقواه السياسية وحمل الثوار
لبنادق الحرية لم يكن إلا واقعاً دفاعياً إكراهياً
مفروضاً على الشباب النشامى، رداً على إيغال
النظام بدم المدنيين العزل وأعراضهم و أملاكهم
إن الغيوم السوداء القادمة من قم وطهران
المدفوعة بريح طائفية خسيصة مقيتة، والتي
وصلت سورية وغطت سماء العراق قبلاً ستصل
إلى عموم المنطقة ولن تمطر إلا حقداً ودماً
وحروباً أهلية، لأن المشروع التوسعي لنظام
الملاهي لا يستهدف سوى تغيير خرائط المنطقة
وثقافتها، والتي كانت بدايتها قضم العراق وفرسته
, ولا يمكن لهذه الغيوم السوداء أن تنتشع إلا
باسترجاع سورية أولاً لحياتها الديمقراطية
وعليه تبقى الإرادة الوطنية الشعبية هي الأساس
ولا يمكن لأية قوة إقليمية أو دولية أن تفصل
مشاريع على قياسها ووفق مصالحها لأن الثوار
على الأرض هم أصحاب القرار الأول والأخير
في تقرير مستقبل البلد، كونهم أس الثورة وقوامها،
وشعبنا الذي رفض الاستبداد سبرفض الوصاية
الدولية وسيسقط الاستبداد والوصاية معاً.
ونقول لأهلنا وشعبنا الثائر:

غداً سترفع أعلام الثورة وتنتصب أقواس النصر
وتقام نصب الشهداء
غداً سيرجع المهجرون والمبعدون وأهل المخيمات
غداً سيقدر السوريين عقولهم ويشمرون عن
سواعدهم لبناء سورية الجديدة
شاء من شاء وأبى من أبى.
عاشت سورية حرة أبية

وعاش شعبها العظيم

كلمة رئيس اتحاد الكتاب والأدباء السوريين الأحرار ...محمد إقبال بلو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سأتحدث عن اتحاد الكتاب والأدباء السوريين الأحرار ولن أطيل عليكم
تأسس اتحاد الكتاب السوريين الأحرار في أواخر عام ٢٠١١ ، حيث شارك في تأسيسه الكثير
من الأدباء الأحرار وشكلوا أول اتحاد حر في سورية الثورة، لقد دفع معظم الأدباء الأحرار
ثمن وقوفهم ضد السلطة الباغية المستبدية، فمنهم من اعتقل ومنهم من هجر ، ومنهم من دمرت
ممتلكاته ، ومنهم من استشهد .. وهنا لا بد من ذكر شهدائنا .. شهداء اتحاد الكتاب والأدباء
السوريين الأحرار الذين دفعوا أرواحهم ثمناً للكلمة الحرة في سبيل الله والوطن ، الشهيد البطل
محمد نمر المدني – الشهيد البطل محمد الخلف – الشهيد البطل محمد أحمد تيسير بلو
أهلاً ومرحباً بكم في مهرجان الثورة تقدم لا تراجع
لنعبّر معاً عن استمرار الثورة مهما حاول المنتفعون إنهاكها أو قتلها ..
قبل أن أختتم أود أن أشكر الأستاذ ماجد حمدون رئيس الكتلة الجامعة الذي قام برعاية هذا
المهرجان ، أحبيه لأنه رجل يعرف قيمة الكلمة وأهميتها في معركة الشعب السوري ضد
الاستبداد.
عاشت سورية حرة أبية وعاش الشعب السوري العظيم



قصص قصيرة جدا

عبد الغني حمادة

١- تهديد: هددوه بفقدان عمله إن لم يتوقف عن
حمل الراية، لم يلتفت إليهم، هددوه بقصف بيته،
بحرق حقله، باجتثاث بستانه، بقلع أطفاله، بقتله،
تابع تقدمه. اعتقلوا زوجته وأطفاله، فسأل منه دم
غزير.

٢- اتهام: اتهم بالعمالة والخيانة العظمى حين حزن
على مئات الضحايا في ساحات الوطن

٣- تحت المداس: فيما كان رأسه تحت الأحذية
الثقيلة راح يفكر بطريقة يوصل من خلالها علبه
الحليب لطفله الرضيع

٤- القفل: المشهد لا يحتاج لتفسير بكل بساطة،
قتل العصفور لأنه كان يتملى القفص طويلاً.

٥- القبرات: قررت القبرات أن تدافع عن أعشاشها،
فبقيت دون ماوى

٦- بارود لا تهربوا: استيقظت المدينة ذات صباح،
فلم تجد أحداً من ساكنيها، وحين شمت رائحة
البارود أدركت سبب خوائها

٧- ابن الوليد: حين رأى ابن الوليد المدرعات تجوب
شوارع المدينة تراجع عن مقولته لأنه لن يموت كما
يموت البعير.

٨- في أحد الأقبية الرطبة، وبعد جلسة تحقيق
واحدة اعترف بكل ما نسب إليه من جرائم منذ
قاييل وهابيل . الغريب في الأمر أن المتهم كان
تمثلاً من حجر .

٩- عصافير التين: كانت العصافير الجائعة ترقز ،
وهي تلتقط حبات القمح المتناثرة تحت شجرة التين
العارية ، لتملاً حوصلاتها الخاوية . سدد الصياد الماكر
بفرج بندقيته على غنيمته الثمينة . ضغط بإصبعه
على الزناد، فسقط من العصافير ما سقط، وفر من
فر . إلا فرخاً واحداً غامر وتابع حبات القمح.

الأدباء المشاركون في مهرجان: الثورة تقدم لا تراجع

ياسر الأطرش – أنس الدغيم – أحمد الجنبودو

محمد خليفة – صهيب الخلف – عبد الغني حمادة

نادر شاليش – محمد الأعرج – محمد راغب قدور

د. جاسم العواد – الطفنتين بتول ونور الحجي – محمد إقبال بلو

مقاطع شعرية لـ: محمد إقبال بلو



من البين لكل ذي بصيرة أن الحالة السورية ليست بالحالة البسيطة بل هي حالة معقدة مركبة ، تشابكت فيها الأوضاع الداخلية مع الأوضاع الإقليمية والدولية ، غير أن الشكوى من هذه الحالة ليست بالحجة القوية التي يندرع بها السياسيون ، كون الواقعية السياسية أهم صفة من صفات الفعل السياسي ، الذي لا يتعامل مع ظروف سياسية مثالية ، وعليه تكون المهمة الأساسية لرجل السياسة العمل على تحسين المناخ السياسي المعاش من خلال إعادة قراءة الواقع المتغير باستمرار ورسم سبل الخروج من المأزق والآليات الموصلة للهدف المنشود ، لذا فإن التحرك وفق معطيات التعقيد الحالي أهم من شكوى الواقع.

وعى الثوار السوريين في الداخل والخارج لا يتجسد إلا بالعمل الجماعي المنظم من خلال تأسيس التنظيمات والجمعيات والهيئات واللجان أو الانضمام إليها ، سواء كانت ذات نشاطات سياسية أو عسكرية أو إعلامية أو إغاثية أو اجتماعية أو ثقافية .. كون العمل المنظم يعيد طريق النصر .

ليت المعارضة السياسية التي تصدرت الواجهة الخارجية للثورة تواضعت ودعت إلى عقد مؤتمر وطني موسع ذا متطلب داخلي ، يضم جميع أطراف المعارضة والقوى الجديدة التي ولدت من رحم الثورة يقوم على قاعدة إسقاط النظام المتهالك ، بدل اللهاث وراء حضور المؤتمرات التي تدعو إليها حكومات الدول الغربية المستندة إلى قاعدة تطوير النظام !!! ذات المتطلب الخارجي

(فلا انتباه)

وعندما ينفجر الصاروخ في أحلامنا
يبدو مداه
لكن معناه البعيد
يبدو كموت في صداة
والعالم المجنون تاه
فلا انتباه
فلا انتباه

(يا حيف)

حضنت دميته تحت القصف
حتى ينساها شيخ الخوف
عدت
من واحد حتى الألف
وتفاجأ كل الأحياء
لأن الدمية من تحت الأنقاض
صرخت يا حيف

(أم)

في محفظة الأم وجدت
الصورة .. والمكتوب
قال لها
لا تبكي أُمي
يوسف عاد إلى يعقوب

(دمشق)

!!! غَزَلْ
وما طعم الغزل
إن كان قلبك يا دمشق
المعتقل

(بيان)

بيان صادر عني
أنا السوري
عن الزيتون والأزهار والدوري
بياني ليس مكتوباً لأمریکا
ولا لملوك لا آسيا وأفريقيا
ولا لأكابر التجار في وطني
بياني حبره دمي
وسطري قد من كفني
وذا وطني

(الشهيد)

يتوضأ الصخر العنيد من الدماء ليخشع
الشهداء
فدم الشهيد معطرٌ بالمسك .. أين من الدماء
.. الماء

(مؤامرة)

تجمع الشباب للمظاهره
حرّ يحاذي حرّة
وثائر وثائره
فجن سيد البلاد
مؤامره .. مؤامره
وقرر الممانعه
كالثور إذ تراه في المقارعه
وأطلق الشبيح من زنزانه اللواط
وحلل المضاجعه
وأعلن النفير والجهاد
وذبح الأولاد
ولم تزل طائفة منا تقول أنها على الحياد
فقد تكون ثورة
وقد تكون مثلما قال الرئيس
مؤامره
واجتمع السماسره
ليذهبوا إلى جنيف

(ممانعة)

قذيفة وقنبله
أو طلقة أو راجمه
أو طعنة بخنجر
في صدر بنت نائمه
فالموت نفس الموت
مهما اختلفت طريقة الممانعه
فانتظروا حسابكم في الأرض
لا في السابعة

(سورية)

قمر ومئذنة وخبر
ودم على ذاك الجدار
ورصاصة القناص تنتظر الجسد
فإلى متي
ستظل تُصلَب يا وطن

سلاماً يا دمشقُ شعر: أحمد عبد الرحمن جنيدو

والنعامة ترفع الأكياس في صوت
النعاس،
يضيق فيكم غربكم، ويدور شرق
سلاماً يا دمشقُ،
بأي حديقة ترعون،
راعي الذئب في بخس،
عصا الراعي على فرج،
فيولد من رفاة الغيد برقُ.
سلاماً يا دمشقُ،
حصان للعروبة ينحني،
ويدرك الموتور فوق تفسخ الأصلاب،
يبنى دورهم مستنقع الأشلاء
يصبق للجراثيم الصغيرة ألف عرقُ.
سلاماً يا دمشقُ،
بأي قذار تنمون،
طعم المر أغواكم،
فراث الحب ينساكم، وأبقاكم،
تطيح العقّة العربية الأنجاسُ،
يلقيكم في الحاويات صدقُ.
سلاماً يا دمشقُ، أتوا زمراً لينتقموا،
حسين الجرح، والأموأ فتقُ.
سلاماً يا دمشقُ.

بأي اسم نناديكم،
فحولتكم غادرت الخطوطُ،
أخاف في الليال غاربة دمشقُ.
سلاماً يا دمشقُ،
هنا لذبيحة أخرى،
قرايين العمائم تنكح التفسير نائحة،
قطفت ولادة من عافر شبقاً، لأفندة
تشقُ.
سلاماً يا دمشقُ، تكالبت الوحوشُ،
تهشم الأثداء، والتوت الدمشقي
الضعيف يلبّد الأنيابُ،
عفواً أيها المعتوه، في الأعماق عمقُ.
سلاماً يا دمشقُ، بأي إشارة نمشي،
وخازوق بأسفل أمة ولج الصدور، بها
يدقُ.
سلاماً يا دمشقُ،
بكارتك خريطهم،
كرامتك مداس العار،
والثور المجنح في ديانا يرقُ.
سلاماً يا دمشقُ،
رجولتكم رمالُ،



هل تعرفون من أنا؟

الشاعر محمد خليفة

طفلٌ تحزّم بالصقيع وبالبرد.....

يخبو وفيه تجمعت..

كلّ المآسي والعقد...

لاتسألوني من أنا.

فأنا المسافر في تضاريس البلد..

بيتي الخيام وفي عيوني دمة.

مسيحت بإصبع أمة

تبت أصابعها الملطخ سفعها

يدم الثعاس وبالخلد .

لاتسألوني من أنا !

فأنا الشهيد ولا أحد.

طفل الخيام بلا أحد.



المنفى

أنس الدغيم

ولدت و لم تكن أمي بغيًا كوجهك أنت يشرقُ سرمدًا
كنجم صار من صلصال روح و يسكن - حين يسكنك - الثريا
و ما ولد الهوى فردًا و لكن ولدنا - حين شئت لنا - سويًا
و أنت البيت و المنفى و غيم بحجم الشعر يمطرنا رويًا
و كنت و كان وجهي شطر أخرى... بقايا مكة لبثت ستيًا
و كنت دمشق تزف ياسمينًا لتدفع عنك سيفًا مزدكيًا

تصالحنا على فجر جديد فكان الفجر يا أبتى عصيًا
و ما زلنا نحاوله ليأتي على أشلائنا صباحًا نديًا
و نفرش كل راجمة ركامًا لتلبس أنت ثوبًا عبقرية
و كنت لأنك المحمول فينا و نسكن فيك منفا الأبيًا
و هم قتلوك لما كنت كونا و لما كان وجهك يوسقيًا
و مد أن صار حاكمهم إلهًا و صار التفط سلطانًا وليًا
خرجت على نصوص الملك بغيًا ... و أحلى الموت حين تموت بغيًا
و هم بعوا و ما بعوا كرامًا فكان البعث موتًا أبجديًا
و ما صلبوا مسيحًا كل يوم صليب يقتل الشعب النبيًا
و لا غلبت بأدنى الأرض رؤم كما غلبوا بأعلاها عرَبًا
أنا المشوق أعلى كل بيت و أسفله سيحضرون خربيًا
فإن يك دون هذا الشعر موت فحي على جلال الشعر حيًا
و كم قرم تولا لنا صغيرًا فصار اليوم جبارًا شقيًا
فما زلق الشجاعة في صباه و أوتي حكم والده صبيًا
فلنم أر حاكمًا حرًا كريمًا و لم أر فيهم بشرًا سويًا
لقد أولوا حرامًا من حرام و ما ولوا كريمًا أو أييًا
سألن أمة قد بايعتهم و أمًا أنجبت كلبًا بغيًا

بلادي يا صلاة الماء قومي و تري كالدعاء على يديًا
و قومي يا بلادي من عظامي و لحمي و اعبري مني إليًا
و ضمني إلى خديك نخلًا ليمطر أهله رطبًا جتيًا
و نحن أنا و أنت هما و أنتم و هن نموت يا بلدي لتحيا
فتحيا أمة تدعى عراقًا و تسقط أمة قتلت عليًا

إضاءة

لقد كانت ثورتنا ثورة شعبية على الظلم و مصادرة الحريات و احتكار السلطة
ثم كانت دعوة إلى إقامة الدولة الإسلامية التي تحترم العقل و تكرم الإنسان و تحمل الحرية على مسارها المنضبط بضابطة
الأخلاق.
هي ذاتها الدولة التي تحارب التطرف على كل جبهاته .
التطرف العلماني : الذي يحجر على الذين في معتك السياسة ، و الذي يعمل على إبقاء الفتيل المشتعل بينهما ، من أول مواد
دستوره : العزل المتعمد بين المجتمع و الدين ، و غالباً ما يحركه الفكر المهزوم .
التطرف الديني : و الذي من أول مواد دستوره : الانعزال المتعمد عن المجتمع بدافع العقل الكنسي الفوقي الذي يرى أنه
المرجع المجتمعي في كل شؤون الحياة .
فيقصي باسم الدين و يعطي باسمه ، و يحيد المخالف بالرأي بحجة الخروج على الجماعة ، و يرى أن العقل الوعظي هو سيّد
العقول ، تكون القداسة فيه للأشخاص لا للمبادئ و المنهج ، فيمتن التفكير و يحارب التفكير ، و يقف عند الأصول و لا
يقترح الآليات و لا يباركها .
و غالباً ما يحركه الفكر المأزوم . إن ديننا دين الإبداع و التفكير ، لا دين الابتداع و التكفير
دين اليد التي تنفق ، لا اليد التي تسحق
دين (تبسمك في وجه أخيك صدقة) لا دين السيارات المفخخة و الأحزمة الصاعقة
دين الإعمار و البناء ، لا دين الهدم و التدمير . دين يرد الظلم و لا يشرع للظلم
دين الكلمة الطيبة التي أصلها ثابت و فرعها في السماء . لا دين الفظاظة و التحييد و الإقصاء .



هل الاندماج الاجتماعي شرط نجاح الثورة؟

ماجد حمدون (رئيس الكتلة الجامعة)

نظراً لماهيته وطبيعته الهيكلية ومتجاهلين التناقض الحاد القائم بين البنية التحتية المجتمعية المتعددة باستمرار والبنية السياسية الفوقية المتجمدة. ومن يستقري تاريخ الاجتماع السياسي للعديد من الثورات العالمية ، سيكتشف أن نجاحها لم يكن مشروطاً دائماً بتحقيق الاندماج الاجتماعي ، بل كانت هذه الثورات أداة لتحقيق الاندماج ، وحلاً لإشكالية اللاتجانس التي أنهكت المجتمعات الغربية لفترة طويلة ، واحتاجت الكثير من المآسي والصراعات والحروب ، علاوة على أن هذا الاندماج قد عززته واحتضنته الثورة الصناعية والمواصلات الحديثة ، التي سهلت دخول الدولة إلى جميع ثنايا المجتمع.

لقد كانت العهود الديمقراطية للفترة من (١٩٤٦ - ١٩٤٩) ومن (١٩٥٤ - ١٩٥٨) ومن (١٩٦١ - ١٩٦٣) من أفضل الفترات التي عاشتها سورية ، سياسة واقتصاداً واجتماعاً وثقافة ، عندما كان الأسلوب الديمقراطي هو سبيل إدارة شؤون الحكم ، وحزام أمان الأقليات والأكثرية ، ووسيلة من وسائل حل إشكالية اللاتجانس للمجتمع السوري المكون من (٢٢) إثنية ، وهو الأسلوب الذي فتح الفضاء السياسي الواسع لكل المكونات الوطنية ، وقدم الاصطفافات السياسية الأفقية على الاصطفافات العمودية المقسمة داخل الدولة السورية الواحدة ، لذا كانت الديمقراطية لسورية وما زالت هي السبيل الوحيد لفك جميع الاحتقانات العرقية والدينية والطائفية والمذهبية التي أجبتها السلطة الطائفية الباغية ، كون هذه الديمقراطية حاجة وطنية ضاغطة نابعة من متطلبات داخلي محض.

أما من استولوا على السلطة بالقوة عام (١٩٦٣) لم يبذلوا أي جهد يذكر لتحقيق الاندماج الوطني بين المكونات المتعددة ولم يكن من أولوياتهم أصلاً ، بل أعلوا من الصوت الطائفي المقسم على الصوت الوطني الجامع ، وسلخوا سبيل المحاصصات العرقية والدينية والطائفية والمذهبية والعشائرية للبقاء في السلطة عوضاً عن التوجه صوب الديمقراطية وتطوير الحياة السياسية وتعزيز المواطنة وحقوق الإنسان.

إن قيام الشعب المقدر بثورته الوطنية الديمقراطية لم تتأتى من فراغ ، بل وجدت بيئة مناسبة وجاذبة ، من حيث توفر شروطها الموضوعية والذاتية أولاً وتوفر إرادة التغيير السياسي لدى شعبها ثانياً.

والخلاصة / إذا كانت الديمقراطية هي الحل السلمي الحضاري لإشكالية التعدد والاختلاف في المجتمع السوري ، والرد العملي والآلية المناسبة لحلها فإن: الثورة أداة الاندماج الاجتماعي وليست شرطه.

عاشت سورية حرة أبية ... وعاش شعبها العظيم

كان التعدد والتنوع القومي والديني والطائفي والمذهبي وما زال ، هو السمة الأبرز للعديد من المجتمعات ، والناسئ أصلاً من الاختلاف الثقافي الطبيعي بين أبناء المجتمع داخل الدولة الواحدة ، والذي يبرز بشكل متدرج نتيجة الحراك الاجتماعي لمجتمع حيوي ، ليصبح مصدراً لقوته وغناه إذا ما تم استثماره بشكل واع لصالح التقدم الوطني.

إن الحراك والتجدد الثقافي يجب التعامل معهما بشكل إيجابي ، حتى يصبح الاختلاف الثقافي منتجاً ومعبراً عن الواقع القائم وضرورة تغييره ، من خلال الابتعاد عن استثمار وتسييس الانتماءات الثقافية المتعددة لأغراض حزبية ضيقة وتأجيج الخطاب العرقي والدينية والطائفية والمذهبية المفسدة للوحدة الوطنية ، واستخدامها مطية للارتزاق السياسي ، والحصول على المكاسب السياسية الآنية.

ومن المعروف أن إشكالية اللاتجانس المجتمعية داخل الدولة الواحدة ، ليست مقتصرة على بلدنا سورية فقط ، بل هي إشكالية عالمية ، ومنتشرة في أغلب دول العالم (العديد من الدول الأوروبية والآسيوية والإفريقية وأمريكا الجنوبية واللاتينية وثمانية دول عربية) ، وقد استطاع العديد من هذه الدول حل هذه الإشكالية من خلال تبنيها للنظام السياسي الديمقراطي سبيلاً لإدارة شؤون الحكم وفتح المجال السياسي لكل المكونات الوطنية المتنافرة داخل الدولة الواحدة وأولها الاعتراف بالآخر مجسداً بالتعددية الفكرية والثقافية والسياسية.

إن النظم الديكتاتورية وخاصة الشمولية منها الراضة للآخر في الوطن ، تعتمد على تأجيج إشكالية اللاتجانس بين مكونات الوطن الواحد ، والتوجه صوب استخدام وسائل قسرية صهرية لفرض التجانس التام تارة ، أو من خلال استثمار العصبية المقيتة واللعب على أوتارها للبقاء في السلطة تارة أخرى.

وفي الوقت الذي يخوض فيه الشعب السوري العظيم معركة الديمقراطية الكبرى ضد النظام القائم يخرج علينا حواشي النظام من غير السوريين والمصابين بالعمى الأيديولوجي القومي على حساب الواقع القائم الضاغط ليلقوا بأطروحتهم المتهافتة المدعية أن الاندماج الاجتماعي هو الشرط الأساس لنجاح الثورة الوطنية الديمقراطية المشتعلة في سورية!!!

ولا يكتفي هؤلاء المتدنون بالعباءة القومية ، الذين كانوا يزدرون أي حديث عن البنية التحتية بطرح اشتراطاتهم على الشعب المجاهد بل يروجون أن لا سبيل للخروج من المأزق الوطني الحالي في سوريا إلا بالإصلاح السياسي المتدرج بمبادرة من النظام ، غير مدركين أن النظام الشمولي السوري منغلقة تماماً وممتنع عن الإصلاح بالمطلق

سورية لكل المكونات الوطنية



أكبر حرامي يتحدث عن النّزاهة

جوان سوز

قتل ، أمروني بقتل الزعبي ، فقتله

من دون خوف أو تردد ، بقتل المعتقلين بسجن صيدنايا فلاقتلهم دُبارة ، يعني تفكير وتخطيط ، وببعض الأحيان تنفيذ لحد ما صرت شبيح ، وكل شغلي صار مع قوات حفظ النظام وأمن الجامعة والمدينة الجامعية ومين تظاهر ومين طلع بالمظاهرة ومين صنع اللافتات ومين رفع اللافتات ومين هرب بأخر المظاهرة وخبا اللافتات ودوري هون المراقبة وحفظ الاسماء وكيفية مدهمة بيوت النشطاء وإيجاد العناوين ولحد هون كنا مستورين إلى أن خططنا لمدهمة بيت مشعل تمّو والتي كانت نهايتها حزينه أدت بحياته وهون كبرت الحكاية وانجرح ابنه ونائبته وطلعت ربحتي بعد خبرة أكثر من عقدين بالتشبيح فهربت إلى خارج البلد وأصبحت في أمانٍ كاملٍ . ومُكَمِّل هنا في مصر عند أخونا " مرسي " الله يجزيه الخير

ويا خيو كلنا سوريون - كلنا نازحون - كلنا مُشعل ومحسوك شاطر بالفزلة ، قدرت هون بالخارج اعمل حزب لحالي وعالضيق مثل ما بيقولوا انا ورفقتي وبلشنا من جديد مؤتمرات وطرارات ، فنادق خمس ست نجوم ونسوان ومطاعم ، بنات وفيسبوك وشهرة وشو بيخطر على بالك وما بيخطر وقالت لي المعارضة خود ، قصدي الله.

وصرت كَوْن حالي من جديد وأعطيت ندوات بالسياسة ودروس بالنّزاهة فتصور يا أخي تصور وأنا أكبر حرامي وأنسى أنني بعثي سابق ، فشاييف كيف المي ماشية من تحت رجلين الشعب وماته دريان والرجل المُناسب مو بالمكان المناسب وكلهم فايئين بالحيط ومو عارفين الله وين حاطهم ، شاييف يا أخي المسكين شاييف عيونك شو عم يصير شاييف ما راحت غير عليك ، خيو بالمشرمحي الفصيح سياستنا مقلوّبة وبتمنى أوراق هالمره ما تكون مكشوفة وتمضي على خير وما تكون هالندوة ملعوبة.



الحياة مستمرة يا أخي مستمرة مهما فعل الغزاة والاستبداديون بسوريا ، فكلنا سوريون ، نازحون ويا ريت تسجل هالحكي فوراً وتحط اسمي بأول قائمة جداول لمفوضية اللاجئين ، هذا يا سيدي ، لقد انتسبت إلى حزب البعث في الصف العاشر بأيام الشباب وتعهد الحزب لي آنذاك بأن يمنحني عشرة علامات زيادة في الشهادة الثانوية ، ولوجه الله كمكْرمة من سيادة الرئيس حافظ الأسد ، وأنا وافقت على الفور بما أنني كنت كسولاً ومشاعباً ولا أحب الدراسة ، فقد كنت احب اللعب بالوحد والتراب في بيتنا بحلب القديمة منذ صغري ، وكان الفول من مأكولاتي المفضلة ، وخاصة عند أبو عبدو بالجديدة ، ودارت الأيام وأصبحت في البكالوريا ، والتحقت بالدروس الخصوصية في وسط المدينة وتحديداً في الإسماعيلية وبدأت أقف على باب ثانوية معاوية وأغني لناظم الغزالي " غيرتني بالشيب وهو وقارٌ . وهون بلش الجد يا أبو شريك ، وعالطالعة والنازلة ومن الصبح بكير يا رفيق في اجتماع حزبي وتعا فيق ، ونبلس تصفيق قبل الشحادة وبنيتها للقيادة القطرية ، الله لا يذكرها بالخير وخاصة عبدالله الأحمر ، ومنذ ذلك الوقت كنت أحلم بالهجرة بعد أن سافر جارنا الأرمني إلى كندا ، وازدادت الفكرة رسوخاً براسي حينما هاجر صديقي الكردي إلى أوروبا هرباً من أحكام البعث وهو محروم ومكتوم من الهوية السورية في موجة الحزام العربي ، وجاييك بالحكي وفعلاً مثل ما بيقالك المثل : " اللي بيصبر بينال " ويا خيو بأحداث الثمانينات بأيام الإخوان المسلمين وأنا طالب بكالوريا حرقوا دائرة الامتحانات بحلب قبل إعلان النتائج وشوف على هالحظ الحلو شوف ، فنجحوني بهذه المناسبة العظيمة وبتكريم من البعث دخلت إلى الجامعة وأصبحت في كلية الحقوق وكان نجاحي هذا خازوقاً لكل من يكرهني وإنجازاً عظيماً بيني وبين نفسي وألف مبروك يا محامي المستقبل. بالسنة الأولى وبدون خجل كنت حمار معبى بينظلون وأقولها علناً وبعدها شوي شوي صرت أفهم وبعدها صرت أفهم أكثر وعالطائر ، وبعدها صرت أفهم أكثر وأكثر ، وخاصة لما كون لابس شحاطات وصرت أعمل ندوات وحوارات وصرت يا خيو مثل أخو الحفيانة " رَجُلْ مُهم بحزب البعث " ، ومو مثل البقية رَجُلْ كُرسي ، صرت حط نظارات وربك قلني خوذ ومن هون تقرير بألف ومن هنالك خبر من بياح العلكة بالكراج الشرقي ألفين ومن جاسوسنا بكراج هنانو ثلاثة آلاف ومن أخونا الصغير بكراج الموحد أربعة آلاف ، وتعا بس افضي لتعد المصاري اللي بتجي مثل الكذب ، وفرع السياسية في خدمة الجميع ولكل السوريين - الحلوين والطيبين والمنافقين والكريمين والبخيلين ، أشكال وألوان عم تمر على راسي وأنا الكل بالكل.

ويوم بعد يوم لاقى حالي فهمان أكثر وأكثر وسنة بعد سنة ما لقيت حالي غير تخرجت بالرغم من أنني تأخرت وصرت محامي بواسطة من العيد الأفندي ، الله يعطيه العافية بعد ما راضيناه بكم قرش ليسكت الدكاترة الله لا يصلحهم ولا يذكرهم بالخير ، وخاصة بهداك الوقت كنا " كلنا بعثيون " ومن دون مسح جوخ - شعارنا " البعث طريقنا والأسد قائدنا " وخيو باللف والدوران ومن الآخر بالنصب والإحتيال قدرت افتح مكتب وصرت محامي مشهور بعد ما تدرت عند أبو منصور ، وهو محامي كبير وعنده ولع بالقضايا الوطنية ، وصرت ما اشتغل غير مع السياسية وعالحرامية ما بقرب أبداً وبلاها شوفة الجنائية.

ومن هون كُردي " ضربة قلم وخطر على أمن الدولة " مثل معشوق الخزنوي ، نكسبنا قرشين وهاد أرمني وجمعيات خيرية وتمويل من الخارج ناخذ قرشين تانيين ، والحكاية طويلة يا تاج راسي وصرت مليونير بعد ما صرت اتعامل بالعملة الصعبة مع قيادتنا الكريمة وصرت اشتغل بالتصفية ، تصفية ها مو تنزيلات ، يعني

يا صديقي العلوي الذي أحب وأحترم وأثق بثورته ثقتي بنفسي

ديانا الجابري

نحن متطرفي الاعتدال ، نحن شعب التسامح (وال : خطي) ، نحن اللي ما حملنا جرح حماة غير للأسد وسكتنا وقلنا يا ظالم الك يوم ، ونحن اللي نسينا العقارب اللي قلنت بشوارع الشام تشيل الغطا عن شعر أمهاتنا لأن قلنا عند الله ما بضيع شي ، ونحن اللي لما كان يتلمس أهلنا أجسادهم ويشوفوا آثار سياط تدمر والمشاركة والجسر يرجعوا يستروها ويسكتوا مشان ما نحس ونكسر عالحقد بالقدموس ونضحك مع الناس ونسامر من دون ما نسال يوم يعني علوي أو إن كان هالناس مميزين لأن الحاكم علوي منهم. والانتقام ، ونحن اللي كنا نصيف بدريكيش ونقعد بوادي العيون ونمر ولما بديت الثورة ، كانت الناس تموت وهي عم تصيح الشعب السوري واحد ، وتطلع المظاهرات وتقول يا طالب إبراهيم يا كذاب ما حدا عم يقول العلوية عالتابوت ، وبديت مباح حص الطائفية ومجازر منظمة ورا مجازر ومع ذلك بقي التيار الغالب للثورة هو ضد الطائفية .. واليوم مع إنه في جيش الأسد المجرم كثيرين من طوائف تانية ، لكن أولاً كلنا منعرف انهم مو أكثر من أذئاب بالجسم العسكري للنظام ، وثانياً ما عندهم حواضن تحويهم ولا قرى عم تستناههم بالزغاريد والرز بعد ما قاموا بحملة براميل ناجحة. مو ذنبي (وأكيد مو ذنبي) لما ابن عمك هو اللي عميدح أخي الصغير بالحولة ، ومو ذنبي (وأكيد مو ذنبي) لما أخوك لبس البونيفورم وطلع عاليهيكوتر وطار فوق بيتي وبيت أختي ورمى البرميل وهو عم يضحك ، مو ذنبي إنه بكرا بالمحاكم رح يطلع ٩٠ بالمية من قرايبينك مجرمين و ٩٠ بالمية من قرايبيني ضحايا. لا تلوم الضحية لما بتنتفض والسكين على رقبته ، لوم الجزار حتى لو كان ابنك. من ذا يعاتب مشوقاً إذا اضطر يا ؟؟

الملف الطبي

التسمم الغذائي

د. أحمد فلاح الزعبي

التسمم الغذائي هو حالة مرضية ناجمة عن تناول الغذاء الملوث بالفيروس والبكتيريا أو الطفيليات - أو السموم الناتجة عن تصنيع أو حفظ الأغذية الخاطئ .
تشابه التسمم السياسي (التيارات السياسية على الساحة العربية) كلها ملوثة بالفساد ومعفنة لطبخها وتطبيقها الخاطئ .

الأعراض

- الغثيان . - التقيؤ . - ألم وتشنج البطن- الاسهال المائي . - ارتفاع درجة الحرارة .
* قد تظهر الأعراض بشكل سريع أو بعد مرور عدة ساعات من تناول الغذاء الملوث
وقد تظهر بعد عدة أيام أو أسابيع وتستمر غالباً بين يوم إلى ١٠ أيام .

العلاج والوقاية

- تعويض السوائل المفقودة بالسوائل الوريدية وخاصة للأطفال وكبار السن المصابين بالتسمم الغذائي .
- المضادات الحيوية في حالات التسمم الغذائي البكتيري .

نصائح للمصاب بالتسمم الغذائي:

- شرب كميات كافية من الماء النقي خصوصاً في حال حدوث إسهال شديد أو قيء،
وتناول هذا الماء لا يكون بدفعات كبيرة بل على دفعات صغيرة.
- الامتناع عن تناول الأطعمة أو المشروبات لبضع ساعات
- التدرج في تناول الطعام، وذلك بتناول القليل من الأطعمة السهلة الهضم، الخبز الأسمر
أو الموز أو الأرز الأبيض المطبوخ أو البطاطا المسلوقة.
- تجنب بعض أنواع الأطعمة مؤقتاً، مثل الحليب الصناعي كامل الدسم والمشروبات
المحتوية على الكافيين والأطعمة الدسمة بأنواعها أو الأطعمة المضاف إليها توابل أو فلفل
حار .

- خذ قسطاً كافياً من الراحة البدنية

- تجنب تناول أدوية وقف الإسهال التي قد تتسبب ببطء في تخلص الجسم من البكتيريا
والمواد الكيميائية المتسببة بمشكلة التسمم الغذائي.
يُوصى للوقاية :

- غسل اليدين ، وأواني الطعام والأطعمة بشكل جيد .
- غسل اليدين جيداً بالماء والصابون قبل وبعد تناول الطعام أو إعداده.
- الحفاظ على الأطعمة الغير مطبوخة بعيدة عن الأطعمة المُعدة للأكل .
- طهي الأطعمة على درجات حرارة آمنة ، ومناسبة تكفي لقتل الملوثات.
- تبريد أو تجميد الأطعمة القابلة للتلف سريعاً .
- تجنب المأكولات القديمة والمأكولات ذات الطعم والرائحة الكريهة والشكل الملوث .

المضاعفات:

يُعد الجفاف المزمن من أهم مضاعفات الإصابة بالتسمم الغذائي مما يتطلب ادخال
المُصاب وخاصة الأطفال أو كبار السن للمستشفى حيث تتوفر السوائل الوريدية
لتعويض الفاقد من السوائل والأملاح والمعادن الأساسية .

يمكن أن تتلاشى أعراض التسمم الغذائي بشكل تلقائي خلال ٤٨ ساعة ، إلا أن الإصابة
بالجفاف المزمن قد تكون مميتة في حال عدم تعويض الجسم بالسوائل والأملاح المفقودة
عن طريق التقيؤ أو الاسهال . نرجوا الله الصحة والعافية للجميع .



بين الفساد في البلاد وشلل الأطفال

الفساد هو فيروس يؤثر على الأخلاق ويؤدي إلى شلل القيم النبيلة وينتشر في المجتمعات
المحكومة من الطغاة . (إنما الأمم الأخلاق ما بقيت - فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا) . العلاج
للفساد هو = الثورة والتغيير في جميع جوانب الحياة مهما كلف الثمن.

أما شلل الأطفال هو فيروس يؤثر في الأعصاب وخاصة أعصاب الأطراف السفلية ويسبب شلل
كامل أو نصفي.

تنتقل العدوى عن طريق الاتصال المباشر مع المريض ، بواسطة البلغم أو المخاط أو البراز
والماء الملوث والطعام الملوث.

الأعراض والعلامات:

التعب العام . والصداع والتقيؤ- احمرار الحلق والتهابه . - ارتفاع درجة الحرارة البسيط - ألم
وتصلب الرقبة ، والذراعين أو الساقين . - ألم وتصلب الظهر . - التشنجات العضلية
المضاعفات:

الالتهاب الرئوي - الوذمة الرئوية - القلب الرئوي - اضطرابات تنفسية . - التهابات المسالك
البولية . - محدودية الحركة - التهاب عضلة القلب - اضطراب في وظيفة الأمعاء- شلل
العضلات الدائم وتشوهها العلاج.

لا يوجد علاج لشلل الأطفال ولكن يتم علاج الأعراض و يوصى باتتباع بعض التدابير للحد من
حدوث المضاعفات المرافقة للعدوى:

النظافة المستمرة - التزام الراحة في الفراش . - اتباع نظام غذائي صحي سليم - تناول
مسكنات الألم - تناول المضادات الحيوية للالتهابات الثانوية المرافقة لشلل الأطفال . -
الخضوع لجلسات العلاج الفيزيائي لمنع التشوه وفقدان وظيفة العضلات .

الوقاية:



يوصى بضرورة الالتزام بجرات اللقاح ومواعيدها المنصوص عليها من منظمات الصحة
العالمية وهي متوفرة في جميع دول العالم ومجاناً . ويستعمل خمس جرعات من اللقاح كما يلي:

- الجرعة الأولى عند عمر خمسة وأربعين يوماً

- الجرعة الثانية عند عمر ثلاثة أشهر

- الجرعة الثالثة عند عمر خمسة أشهر

- الجرعة الرابعة عند عمر السنة ونصف

- الجرعة الخامسة بعد عمر الأربع سنوات

في حالة الإصابة بالمرض أو الاشتباه بالإصابة يتم التبليغ الفوري عن الحالات ومن ثم العزل .
بالمستشفيات وإعطاء العلاجات اللازمة للحالات المرضية. كذلك تتم عملية التطهير المستمر
لإفرازات ومتعلقات المريض. أما المخالطين للمريض فيتم حقنهم بعقار الجاما جلوبيولين (gamma glo : بالإنجليزية)

خصوصاً الأطفال دون الخامسة ومتابعة حالاتهم الصحية حتى يثبت عدم إصابتهم بالمرض.

في حال انتشار المرض أو في حال الاشتباه ، يتم إعطاء جرعتين منشطتين من اللقاح بفواصل
شهر بين الجرعتين لجميع الأطفال دون الخامسة من العمر بغض النظر هل سبق تطعيمهم أم لا .

نتمنى من الله الشفاء لكل مريض والنصر لثورتنا المباركة

وصايا الأب المتفسخ

د. محمد لطفي



مقامي في جهنم نصب عينيّ، فاحرص على أن تلحق بي هنالك في نهاية المطاف. لن يكلفك ذلك كثير العناء، فقط عليك اتباع ما يلي: اضرب بين الناس، وفرّق بين الإخوة، وانشر الفساد وأبح الرذيلة. كن مستبدًا، واجعل جلّ غاية العامة درهم، ولا تعادي اليهود. لا تأخذنك شفقة بمن يسعى لتغيير نمط حكمك الطاعي، واجعل العباد فداءً للبلاد. إنك بني إن تفعل ذلك، تسعد قلبي بعدم ضياع سعبي هباءً منثورًا، وتطمئنني بأن تكون قريباً ونيسي في الدرك الأسفل من جهنم.

أي بني، إن للرعاة كلابا بالعادة، فانتق لنفسك كلابا تجيد النباح، وتهول وجلة خوفا من تلويح عصاك، وتسوق لك القطيع وتهاجم من يشد عن الطريق. أي بني، إذا خيروك بين معاداة شعبك والآخر، فاختر معاداة الشعب ولا تأبه لذلك، فكثير منهم سيفهمون معاداتك لهم نوعاً من الواجب أو طقساً من طقوس العبادة. أي بني، العدل أساس الملك، فاحرص على أن تكون عادلاً في توزيع المناصب والامتيازات على أفراد عائلتك وأقاربك، ولا تنس أن لك كلابا تهول ليل نهار لتضمن لك اجتماع القطيع من حولك، فاحرص على أن ترمي لكلايك في كلّ مرّة عظماً أو حتى لحماً، ويا حبذا لو كان من أجساد بني جلدتهم. أي بني، لقد جمعت من حولي شيوخاً وأئمةً استخدمتهم للتبشير بي كأمر للمؤمنين في بلدي، وقد مارسوا كل أنواع الكذب والتزوير على الناس، وحتى على الله ليقنعوا السذج والبسطاء بهذه الفكرة ولكنهم لم يفلحوا إلا قليلاً، فاعمل على التخلص منهم، واستبدلهم بوجوه أكثر صفاً وألسنة أقوى سلاطة، علك تغلق بما فشلت فيه أنا. أي بني، إنني ميت الآن لا محالة، وأكاد أرى

داهم المرض الأب المنهك من كثرة المعارك التي خاضها لترسيخ ملكه وحكمه، وأدرك أنه ميت لا محالة، فنظر من حوله ليرى من الأحق بأن يكون وريثاً له فلم ير سوى زوجة" تتربص وأهلها ملكه و، وابنة" باعت كلّ العائلة لأجل عشيق لقيط، وابن" بكر" يرقد جثة" متفسخة" في واحد من أضرحة أولياء الشيطان. ثم تذكر ولديه الباقين، الأهل المعنوه الذي أرق الجميع بتلبية رغبات غريزته كمخلوق غير عاقل، ثم الأمل الأخير المتمثل بشبيهه طفل الأنوب، ذلك الذي تتم صناعته وإعداده منذ مقتل أخيه دون أي أمل يرجى منه بحسب إجماع معلميه ومشرفيه. أدرك الأب أن لا خيار له في ذلك، فسارع لتلقين ذلك الولد الروبوت آخر وأهم الخوارزميات التي ستصبح فيما بعد نظام عمله وتشغيله: أي بني، أعلم أنني لم يطب لي المقام إلا بعد أن تثبت أركان حكمي على جماجم رفاق دربي وشركائي في النهج، فاحرص على أن تتبع سنتي هذه لتضمن البقاء والولاء. أي بني، إن الشعب كالقطيع، والقطيع لا يكون بدون راع، والراعي لا يهاب بدون عصا، فاحرص على تنام والعصا بيدك، ولتلتوح بها حتى وأنت في بيت الخلاء.

الإنسان حيوان اجتماعي!

محمد زهير الخطيب

أذكر هذه العبارة التي كنا نسمعها من أستاذ مادة التربية الاجتماعية في المدرسة، وكنا نضحك لها إذ تصف الإنسان بأنه "حيوان" ولكنه اجتماعي.

هذا "الحيوان" الذي اسمه "إنسان" مضطر لأن يعيش حياة اجتماعية يتكامل ويتعاون فيها مع الآخرين من بني جنسه، إنه لا يستطيع أن يتحمل بمفرده الحر والبرد والتقلع إلا إذا تبادل المنافع مع النساج والخياط والطباخ والبناء والسباك... إن جلده وبنيتة وتركيبه لا يقوى على تحمل النوم في العراء كما تفعل باقي الحيوانات بما لها من فرو ووبر وعضلات.

الحرارة اليوم تحت الصفر!! نظرت من الشباك ليلاً لأرى الثلج يغطي الأرض والشجر، وكل شيء خارج الشباك ساكن متجمد يبدو وكأنه لا حياة فيه، وبجانب جدار المنزل لمحت أرنباً جاثياً ساكناً وقد شرع أذنيه إلى الأعلى ليتحسس أي صوت حوله ينذر بالخطر، تعجبت من أمره، كيف يصمد تحت هذا البرد القارس؟ لعله من حسن حظه أنه ليس حيواناً اجتماعياً كالإنسان يحتاج

وإخوتي في الإنسانية ينامون كالحيوانات البرية في العراء، لقد فقدوا الفرو والوبر على أساس أنهم مخلوقات اجتماعية ستتكفل بهم باقي البشرية فتعوضهم دفناً وحناناً وخبزاً... ففقدوا الوبر ولم يحصلوا الرعاية، فما أشقاهم؟

أه ما أشقاك أيها الإنسان عندما تفقد حاضنتك الاجتماعية، إنك تصبح أسوأ حالا من الحيوانات البرية، وحين تفيض روحك برداً وجوعاً وعطشاً فإن وصمة عار ترسم على جبين كل حيوان اجتماعي في هذه الدنيا يسمى نفسه "إنساناً"

وقفوقهم، إنهم مسؤولون!!

-حيوان اجتماعي حزين



للآخرين!!! بل هو حيوان فردي يعتمد على نفسه في كل شيء يفتقرش الأرض ويلتحف السماء، ويطلق ساقيه للريح عندما ترصد أذناه إشارة خطر.

ذكرني هذا الأرنب السعيد بالمخلوقات الاجتماعية المنتشرة في كثير من أنحاء العالم وخاصة في مخيمات اللاجئين، هذه المخلوقات البشرية التي فقدت وسائل الحياة البرية لأنها مخلوقات اجتماعية يجب على إخوانها في الإنسانية أن لا يناموا حتى يتأكدوا من أنهم حصلوا على المأوى واللباس والدفء والحليب والطعام والشراب.

إنني لأخجل أن أكون من صنف البشر الاجتماعي وأنا أنام على فراش وثير

الثورة السورية وتحطيم أسطورة الفحل

أحمد أنيس الحسون

مع البطش والإجرام الممارسين بحق الشعب السوري لمدة عقود، هذا الطاغية الذي زور المفاهيم واعتلى عرش الفحولية بالأوهام السياسية والبطولات الزائفة والانتصارات الوهمية غير الموجودة إلا في مهرجانات حزب البعث الخطابية والتي عبر عقود تروج للقائد المناضل الزعيم البطل المنتصر (بالأوهام)، والأجيال تصفق دون أن تعرف ماهية هذا النضال والانتصارات والبطولات المزعومة، هذه الأوهام هي عينها التي زرعت وهم الوراثة للطاغية، فالفحل كل مايدر عنه هو فحل بالضرورة لما يمتلكه من مسحة تقديسية لا تتوفر إلا في شخصه، وعليه كان لابد في عرف البعثيين وحراس الطاغية الأوفياء أن يؤسسوا لمفهوم ابن القائد الفحل، ولا أحد في زعمهم يصلح لقيادة البلاد إلا ابن الطاغية، فكانت عملية توريث ابنه بشار يدرجونها في قواميسهم السياسية والتربوية على أنها ضرورة دينية ووطنية وسياسية، فهو الابن للقائد الفحل وأكفأ الناس لوراثة البلاد باعتبار هذه البلاد تم تطويعها على أنها هي من تنتمي للطاغية حافظ الأسد وليس هو من ينتمي لها، كيف ولماذا لا يجوز السؤال عنها والسؤال عنها بدعة سياسية أقل مائقال عنها خيانة عظمى وعقوبتها الإعدام، وظل الكبت يخلج في الصدور حتى انبثق الربيع العربي وأصبح أداة للتحرر من عبودية الطغاة العرب الذي ورثوا الاستعمار ولم يقلوا عنه شيئاً في الإجرام والسطو والنهب وتشكيل المافيات والميليشيات المساندة لطاغيته، ومع أول مظاهرة شعبية بدأت تتلاشى هيبة الفحل الذي يعيش في عوالمه الخاصة وما يعترئها من خيالات توهمه بأنه المقدس وهذه القداسة ضرورة حتمية لحفظ البلاد وكرامتها، لقد عاش الطاغية فيها على أنه معبود الجماهير وصدق الكذبة بأن الجماهير تقدسه بل يجب أن تقدسه، فمثل أولئك الطغاة يعيشون في مزرعة مليئة بالأوهام يصنعها لهم أسلافهم من المجرمين ويؤطرها لهم في مؤسسات البلاد حراسهم الأوفياء، لذلك فإن الزعيم لا يصدق أن أحداً يصرخ في وجهه، وهل يصلح أن يصرخ العبد في وجه الرب؟!، هم هكذا الطغاة يفكرون ويعيشون في وهم القداسة المفتعلة، وعلى الرغم من أنهم يعرفون أن قداساتهم مصنوعة بالحديد والنار إلا أن الطغيان أعمى العيون والقلوب وبتوا أشبه ما يكون بالمرضى النفسي الذي يصدق خيالاته وأوهامه كطواحين الهواء في رواية الدون كيشوت.

علينا نبذ ثقافة التقديس لأنها من المخلفات القديمة والتي نبذتها مفاهيم الثورة وأخلاقيها، لذلك لا بد من التخلص منها تماماً بوصفها لا تتلاءم مع ما نسعى إليه، فلا قداسة إلا للمقدس وما عدا ذلك فإنها مفاهيم تتبدل فتنمو وتضعف وتموت وتحيا، والثورة العظيمة التي كتبها الشعب بدماء الشهداء التي روت أرض سوريا كفيلاً بنبت كل الخلافات وطرد كل الأوهام من المؤسسات، وإعادة هيكلة مؤسساتنا كلها بالشكل الذي ينهض بالوطن وبالشعب، إن هذه الثورة التي تكتسب كل ما من شأنه أن يضعها على عرش أعظم ثورة في التاريخ تستطيع خلق حالة من التوحد ضد كل من يريدنا أن نعيش على حطامنا يائسين، إن الثورة السورية العظيمة منذ اليوم الأول قررت أن تكتب التاريخ من جديد بعيداً عن التزوير والطمس، فالشمس التي أشرقت بنورها على هذه البلد الدامسة منذ حوالي نصف قرن ستبتر الطرقات كلها ولا مكان لظلمة بإذن الله تعالى، فلا تقديس لأحد إلا للمقدس وحده سبحانه وتعالى، وسنرمي ثقافات مؤسسات النظام البائدة وراء ظهورنا لنسمو بالوطن وثورته ونرتقي بدماء شهدائنا الأبرار زماناً ومكاناً.

لعل أبرز ما يميز توغل الأنساق الثقافية في الشعوب العربية هو نموذج الفحل، وقس على ذلك أدبياً وثقافياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، وهذا الأخير ما يعنينا في هذا المقام في تقص موجز لتاريخه وتبيان تغلغه وفعله القبيح الطاغية وما ساقه طغيانه إلى ثورات شعبية نبذت القيود وتطلعت لحياة كريمة لا مكان فيها للطغيان والفساد.

لقد وقعت الشعوب العربية في ظل استعمار يجسد المركزية العليا في الدولة، واعتادت لزمن طويل العيش في ظل الإقطاع، وبدأ الاستعمار التدريجي بأشكال وصور مختلفة حتى بات العيش في ظل الاستعمار فكراً كان أو سياسياً أو ثقافياً واقعاً يعيشه الشعب العربي إن لم نقل اعتاد عليه، وتآقت الشعوب للتحرر من نير الاستعمار ولم يخالط هذا التوق - إلا ما ندر - الريبة والتوجس من أوساط ادعت كذباً أنها نضالية ونشرت المفاهيم الإنسانية وأخفت في دواخلها مفاهيم لا تقل شئاً عن مفاهيم الاستعمار من حيث الطغيان والنهب واحتكار الناس وعقولهم وحياتهم، وذلك نظراً لانغماس تجار السياسة في العملية السياسية والتوغل ببطء في شريان الحراك السياسي للشعوب المقهورة، وسرعان ما اعتلى الطغاة عروش الطغيان باسم الثورة تارةً وتحت مسميات مختلفة فكانوا الورثة الشرعيين لأسلافهم (أسيادهم) من زعماء الاستعمار وتجار الحروب.

عرفت الشعوب أنها ترزح تحت وطأة استعمار من نوع جديد هو الاستعمار الوطني، ولكن تم تغيبب الصفة الاستعمارية عن هذا الاستعمار المشكل من الحكام وإعطائه طابع نضالية وثورية تتدرج فيما تتدرج تحت شعار القائد الرمز، أي ما كان الوطن ليوجد لولا وجود هذا الرمز (الفحل)، وأسقطت هالة تقديسية عجيبة على هذا الفحل القائد واستخدمت المؤسسات التربوية لهذا الفحل شتى الوسائل لغمسه في العقول من خلال الكتب والإعلام وبث الأفكار والتلاعب أو إيهام الجماهير بانتصارات وإنجازات وهمية للقائد الفحل، حتى بات الولاء للفحل وإنجازاته ضرورة وطنية ودينية وأي شك في ذلك فإنه خروج عن جمهورية الدين والتربية والوطن وعقوبة الارتداد أقلها أقبية تحت الأرض لعقود وأفضلها وأرحمها للمرتد حبل المشنقة، فقد وظف الطاغية الفحل المؤسسات التربوية والثقافية والدينية وعلى رأسها المؤسسة العسكرية المخابراتية الإجرامية في مضمونها وشكلها، وكل ذلك لخدمة مشروعه السياسي القائم على الاحتكار والطغيان، وعلى الرغم من أن هذه السياسية الترويضية استمرت وحقت نجاحاً وهمياً مفترضاً خلال عقود من الزمن إن يكن كرهاً أو صمتاً أو بأي شكل كان، فإن التوق للتحرر ما زال موجوداً عند الشعوب، ولا يختلف في حقيقته عن التوق القديم المتمثل في التحرر من الاستعمار، وعاد الشوق للتحرر من العبودية، وهذا التحرر طريقه شاق ولكنه ضرورة لا بد من تحقيقها على الرغم من كل التخريب والطغيان الممتد عبر عقود، فالزعماء الطغاة (الفحول) سيطروا وانتهكوا البلاد ومقدراتها تحت عناوين وأسماء عريضة، فالوطن ماعاد الشعب والشعب ماعاد الوطن، فكل أولئك مفردة من مفردات الزعيم الفحل، حيث تجسدت قيم الوطنية والوطن بشخص الطاغية الذي يحدد ملامح الوطنية والسلام والتعايش بمفردات لا تنتمي إلا إلى قاموسه السياسي تماماً كالكتاب الأخضر الذي ابتدعه القذافي واختصر فيه مفاهيم الثورة والنضال والقيادة وما إلى ذلك من مصطلحات بات المواطن العربي يشمئز منها لكثرة ورودها وانتشارها في الصحف والمهرجانات الخطابية وعلى جدران الأزقة التي لم يصل لها حتى التيار الكهربائي، وأصبحت الكذبة حقيقة نعيشها ونعرف أنها كذبة، ومع مرور الزمن تستشري في عقول الأجيال كمسلمة يجب التسليم بها جنباً إلى جنب مع المسلمات العقائدية إن لم نقل قبلها، لذلك فإن استئصال هذه الأمراض والخبائث يحتاج لثورة عظيمة، فهي ستواجه رداً شرساً من مؤسسات الزعيم وعلى رأسها المؤسسة العسكرية المخابراتية القمعية المهينة لتدمير البلاد في حال تعالت الأصوات ضد الفحل الطاغية، إلا أن الشعوب خاضت هذه الثورة ولن تحيد عن رفع رايتها ولو كان ذلك على الحطام.

ومع بداية الربيع العربي بدأت هذه الرمزية الفحولية للحكام تنهار، وبات من الممكن فضح الممارسات والأكاذيب ورفع الغطاء عن الصمت الكبير الذي أعطى شرعية للطغيان، فمن كان يعتقد أن أصنام حافظ الأسد تنهار بين أقدام الشعب وهو أكبر طاغية استحوذ على رمزية الفحل السياسي لما كان يمتلكه من حكمة سياسية متوازنة

الولايات المتحدة الأمريكية كانت وما زالت لا ترى في من منطقة الشرق الأوسط سوى مصالحها المتمثلة بضمان أمن الكيان الصهيوني واستمرار تدفق النفط، لكن انفجار ثورة الشعب السوري دفعها إلى تغيير تحالفاتها في المنطقة نظراً لأهمية الموقع الجغرافي لسورية من جهة وحيوية شعبها من جهة أخرى، فاتجهت صوب تحالف استراتيجي جديد مع نظام ملالي إيران واذرعه النظامين العراقي والسوري وحزب الله اللبناني الذين يرفعون الرايات الطائفية السوداء ومن صنفوا ضمن محور الشر هم من سيتولى الوقوف بوجه التطرف الديني الأبيض. فهل هذا هو الشرق الأوسط الجديد الذي أعلنته الولايات المتحدة منذ عقدين من الزمن الذي لن يتسع سوى للمشروع الصفيوي والمشروع الصهيوني، وحيث سيتولى المشروع الشرق الأوسطي الأمريكي اقتسام وتوزيع الأدوار فيما بينهما. فعلى حساب من سيتم اقتسام المنطقة؟

تهكير موقع الكتلة من قبل العصابات الصفوية الأسدية الحقوقي الحر صدام عكاش على صفحته:



قام الجيش الالكتروني الأسدي من إيران باختراق الموقع الالكتروني للكتلة الوطنية الجامعة في سورية. مما يدل على أن الكتلة باتت خطراً جدياً يهدد نظام الأسد لاسيما وأنها تضم الكثير من الشخصيات السورية المشهود لها بالوطنية والنشاط الثوري. كما أن نشاطها لم يقتصر على الداخل بل امتد إلى المهجرين في دول الجوار والعالم وقد أكد رئيس الكتلة الأستاذ ماجد حمدون أن اقتراعات النظام لن تنفي الكتلة عن استمرار نضالها ضد الاستبداد الأسدي وحليفه الأسود القادم من طهران. كما أكد أن الكتلة ستنتشيء موقعاً إلكترونياً جديداً وستعلن عنه قريباً بعون الله

حمص

أحمد أبازيد

في القرن الواحد والعشرين، وبعد أربع عشرة سنة من مطلعها، وفي مدينة تدعى حمص تحديداً، قُتل خمسون شاباً بالرصاص، حين حاولوا أن يتسألوا من حيثهم ليحضرُوا خبراً للعائلات المحاصرة في بيوتها تحت قصف أضحى منذ أكثر من سنة عادياً... عادياً جداً. يوماً ما سيقراً المؤرخون هذه الكلمات، وسيلعننا أغباهم، أما من سيحاول استخدام عقله فسيحذف القصة من الكتاب، باعتبارها تروياً واقعاً غير معقول، واقعاً مجنوناً أضحى بالنسبة لنا عادياً... عادياً جداً. شهداء حمص المحاصرة اليوم كانوا أنبل من في الأرض، والعالم ملتحف بالعار كما كان، كما سيبقى



الشباب السوري هم الأمل

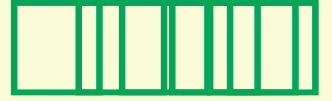
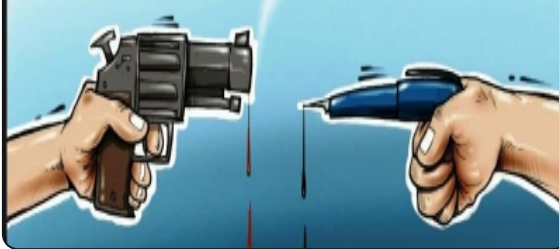
زكوان جلعوط (عضو الأمانة العامة)

ليس الصعب أن تهدم المنازل ويعاد بنائها. وليس من الصعب أن تدمر المصنع والآلة والسيارة وتعيد تأهيلها جميعاً. ولكن الصعب بل أجزم أن يكون شبه مستحيل الانتقال بفكر الإنسان الذي تعود على نمط سياسي معين يعتبر الاستبداد قدوة له وتنفيذ الأوامر دون التفكير بمضمونها إلى فكر حداثي وحضاري يعتمد على المعرفة والعلم ويتقبل الرأي الآخر بشكل صريح وصحيح من منطلق الانتقال نحو الأفضل. إنها أكبر مشكلة تواجه الإنسان العربي في العصر الحديث بغياب الحرية والعمل المؤسساتي الديمقراطي. لذلك يجب أن نضع الأمل بالشباب السوري الذي فجر ثورة الحرية ضد الخوف الذي أسكت لسنين طويلة أجيال متعاقبة من قبل. وواجبنا أن نعطي لهؤلاء الفرصة الحقيقية لبناء المستقبل وسوريا الجديدة.

ثورتنا ليست ثورة سلاح فقط

بقلم: بلال السمان

إن الاتجاه نحو العسكرية الكاملة ونسيان ما يسمى ببناء حياة مدنية ورعاية النشاطات الاجتماعية وتعليم وتنقيف الإنسان السوري في ظل حرب فكرية وعسكرية طاحنة تدمر وتشوه كل القيم والأفكار، أوصلنا إلى ما نحن عليه في هذه الأيام العصيبة، فعندما كنا نوجه نداءات لدعم المشاريع الفكرية والشرعية والأخلاقية والتعليمية والإغاثية والعمل لبناء مجتمع مؤسساتي ولو بسيط، كان يقال لنا الأفضل للعمل العسكري فقط لا غير، وهاهي أصحاب العقول النيرة من علماء دين ومفكرين ومن يهتمهم مصلحة الأمة والوطن لازالوا يغردون وينشرون على صفحات الفيس بوك وفي غرف السكايب، دون التوجه بما يكتبون للداخل الذي يحتاج إلى إصلاح فكري وأخلاقي وعقائدي... وأعني بذلك إنشاء مراكز دعوية فكرية أخلاقية ثقافية، يحتوي الإمكانات الكاملة مثلاً من طابعات تطبع ما يُنشر وفيه خير وصلاح الأمة أجمع، توضح للناس مالها وما عليها وغيرها من الوسائل والبرامج المتاحة لعملية بناء فكر خالي من كل الشوائب التي نراها الآن. وما أتحدث عنه لا يحتاج إلى الملايين من الليرات أو الدولارات لإنشائه بل مبالغ بسيطة جداً مقارنة مع ما يُصرف في المؤتمرات وغيرها من الاجتماعات في الخارج التي لا تُسمن ولا تغني من جوع. ثورتنا ليست ثورة سلاح فقط بل ثورة تصحيح فكر ملوث على مدار ما يقارب نصف قرن من الزمن. وأخيراً أسأل الله عز وجل أن يجنبنا الفتن، ويوحد صفوفنا ويؤلف بين قلوبنا إنه ولي ذلك والقادر عليه.



كتبها: العقيد الركن محمد نجيب العلي
الشهيد: الرائد المهندس عبد المؤمن الحمدو

مكان الولادة كرناز ريف حماة الوضع العائلي متزوج وله ثلاثة أطفال - انتفض بوجه النظام منذ بداية الثورة واعتقل لعدة أشهر في أقبية مخابرات النظام - انشق عن الجيش الأسدي والتحق في الجيش السوري الحر وناضل في عدة أماكن في سورية - نال شرف الشهادة بتاريخ ٢٠١٣-٢-٣ أثناء الاشتباكات مع قوات النظام في معركة كرناز.

يا فارس الفرسان يا أبا عمر

ما زال جرحك في قلبي نزيف دم

كنت الأمين وفي الأمانة مخلص

ويا مثال الفدا والنبيل والكرم

ويا صديقي إذا ما كنت في محنة
ويا منياً ويا سيفي ويا قلبي

أبا عمر يا قائد الثوار في كل ملحمة
ويا صاحب الإيمان والرشد والهمم

درب مشيناه والله غايتنا
ما مسنا قط في لأوانه ندم
نمضي ونمضي وإن طال الطريق بنا
وسال دمع على أطرافه ودم

حتى سقطت على درب النضال وقد

عز الرفيق بلا شكوى ولا ندم

شهيد برصاص القتل خالد

في مكرمات الدهر ترتيل بكل فم



طفولة

كرة القدم

عبد الغني حمادة

أنا وشقيقي التوأم سامر نحب كرة القدم، نشجع فريقاً واحداً. ولكن الفارق بيننا. أن سامر يمارسها. أما أنا فلا. كنت أراقبه من النافذة وهو يلاحق الكرة مع أبناء حينا في الحديقة المجاورة لمنزلنا. ألوح له بيدي وهو يقفز في الهواء ليتصدى برأسه للكرة الغالية على قلبي. طلبت غير مرة من أبي أن ألعب بالكرة، لكنه كان يرفض ويقول: مستحيل أن أسمح بذلك. ولم يا أبي؟؟ فتدخل أمي مؤازرة لموقف أبي أيضاً: وماذا سيقول الناس عنا!!!!. والداي يحبانني لكنهما متشددان برأيهما ومتشبهان به. وذلك ما جعلني أهمل دروسي وأراجع في علامات الفصل الدراسي الأول. حدثت نفسي: (لماذا يرفض والداي ممارسة الهواية التي أحب؟). حاول أبي أن يغير هوايتي فاشترى لي حاسوباً، أحببته كثيراً، وتعلمت تشغيله، وعمقت معلوماتي عنه. وصرت ألعب مع شقيقي سامر بالألعاب المخزنة في (الكمبيوتر) وخاصة لعبة كرة القدم الممتعة جداً أنا وشقيقي نحب بعضنا بعضاً ونساعد في دروسنا، ونرسم اللوحات سوياً بمساعدة الحاسوب. لكنه يتميز عني بأنه يركل الكرة بقدمه متى يريد. أما أنا فلا يسمح لي أن أخرج للعب معه. وحجة والداي دائماً: لعبة كرة القدم للأطفال، لا للبنات يا سميرة



من سنن الله عز وجل في بقاء مم وزوالها

عامر محمد خطاب

لعل من أهم سنن الله عز وجل التي ذكرها في الأمم السابقة هي أن زوال الأمم وسقوط الدول لا يكون بانتهيار اقتصادها وقلة مواردها (فالأمة ليست متجراً يغلقه صاحبه أو يستمر فيه حسب العرض والطلب في التجارة) وإنما يجعل الله عز وجل سقوط حكمها وزوال أمرها بابتعادها عن منهج ربها وتكبرها لدينها وقد عرض لنا المولى سبحانه وتعالى في القرآن الكريم المثال تلو المثال لدول كانت في أوج قوتها وعزة أمرها فلم يمتنع ذلك من ملاقة مصيرها، وهذه (عاد) قبيلة من القبائل العربية البائدة يصور لنا القرآن الكريم على لسان نبي الله (هود) ما كانوا عليه من القوة والنفوذ فقال (أتنبون بكل ريع آية تعبثون، وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون، وإذا بطشتم بطشتم جبارين، فاتقوا الله وأطيعون، واتقوا الذي أمركم بما تعلمون، أمركم بأنعام وبنين، وجنات وعيون) الشعراء: ١٢٨-١٣٤ فقد كانوا يشيّدون القصور التي تعتبر آية في العظمة والجمال ويعمّرون الحصون ويبنون القلاع مع ما وهبهم الله من

الأبناء ومنحهم من الأنعام والجنات ومع كل هذا (فكذبوه فأهلكناهم) الشعراء: ١٣٩ ومن القبائل العربية البائدة (ثمود) حيث صور القرآن الكريم ما كانوا عليه من العز والجاه على لسان نبي الله (صالح) عندما خاطبهم قائلاً: (أتتركون فيما ههنا آمنين، في جنات وعيون، وزروع ونخل طلعها هضيم، وتحتون من الجبال بيوتاً فارهين) الشعراء: ١٤٦-١٤٩ فقد كانوا أصحاب قوة ومنعة وأموال طائلة من الحقول والبساتين ومع ذلك (فأخذهم العذاب...) الشعراء: ١٥٨ وعندما يسخر النظام في سوريا إعلامه في محاربة عقيدة الأمة ويمنع الحجاب في الجامعات والمدارس ويلاحق العلماء ويزج بهم في غيابات السجون وتحول وظيفة الأمن من حماية المواطن إلى إرهابه فمن الطبيعي أن تنهار الدولة وتنحدر في هاوية السقوط وما لا شك فيه أن فهمنا لهذه السنن القرآنية من شأنه أن يجنبنا الكثير من الملمات والمحن حيث يتبين للمسلم مسؤوليته في إقامة أمر الله وواجبه في الدعوة إلى الفضيلة ومجانبة الرذيلة محققاً سبب الخير التي ميّز الله عز وجل بها أمة الإسلام عندما قال: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) آل

عمران: ١١٠

إليك يا سيد الخلق (صلى الله عليه وسلم)

خذني إليك قدمي سال وانهمرا
وارحم فؤاد محب ضاق فاعتبرا
واصرف فؤاد محب نحو سكرته
في سكرة العجب إن أطفاته استعرا
واعطف فاني مع العشاق منحشر
قد نازع العجب في عينيه فاحتضرا

خالد العبدوع



هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة

ماجد حمدون

رئيس التحرير

محمد إقبال بلو

مشرف التحرير

أنس الدغيم

سكرتير التحرير

نادين محمد منير

للتواصل :

algamea2013@hotmail.com